برنامج الحركة، والذي ينص على «ان حق الشعب اليهودي في ارض ـ اسرائيل هو حق ابدي غير قابل للتقويض». فقد قررت اللجنة ان يكون نص هذا البند، اعتباراً من الآن، هو: «ان حق الشعب اليهودي في ارض ـ اسرائيل كلها، هو حق ابدي، غير قابل للتقويض». وقد اوضح شيلانسكي ان المقصود هو الحق في ضفتي نهر الاردن. واتخذ قرار آخر ينص على ان حكومة الليكود سوف تعمل على التطبيق الفوري للقانون الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة. وفي ما يتعلق بالحكم الذاتي، قررت اللجنة ان الحكم الذاتي، المتفق عليه في كامب ديفيد، ليس دولة، ولا سيادة، ولا تقرير مصير (**عل همشمار**، ٢٩/٢/١٩٨٨).

• عقد وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، اجتماعات منفصلة مع رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، والقائم بأعماله وزير الخارجية، شمعون بيرس، حيث احاطهما علماً بمضمون محادثاته في كل من دمشق وعمان. وقد تكوّن انطباع، في مكتب شامير، بأن الاردن مصمّم على اشراك م.ت.ف. في الافتتاح الدولي، وفي المفاوضات حول التسوية الدائمة؛ بينما تكوّن انطباع، في مكتب بيرس، بأن الاردن يرحّب بمبادرة شولتس (**هآرتس**، ٢٩/٢/١٩٨٨).

• طالب بعض وزراء الليكود في جلسة الحكومة الاسرائيلية بمنع وسائط الاعلام، وبالذات الالكترونية منها، من دخول مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة لتغطية الاعمال المناهضة للاحتلال والمصادمات بين المتظاهرين وجنود الجيش الاسرائيلي. وقد جاء هذا الطلب على اثر ردود الفعل الغاضبة ـ من شتى ارجاء العالم ـ على المشاهد التي عرضتها شبكة التلفزة الاميركية سي.بي.اس. والتي ظهر فيها اربعة جنود اسرائيليين، وهم يقومون بضرب اثنين من الشبان الفلسطينيين، والتنكيل بهم، عقب القائهما الحجارة عليهم (**هآرتس**، ٢٩/٢/١٩٨٨).

• قال عضو الكنيست، ميخائيل ايتان (رئيس حركة تسومت)، في معرض تحدثه الى مراسل صحيفة «هآرتس»: «ان هؤلاء العرب القذرين يسيطرون علينا. وان قدرتنا على الردع تتقلص من يوم الى آخر، بشكل يدعو الى الدهشة. ومن الممكن ان يؤدي ذلك الى نشوب حرب. ومن يعلم ماذا يحدث حتى موعد الانتخابات، في تشرين الثاني (نوفمبر)، فلا وجود للحكومة؛ وهؤلاء المنغلقون، الذين يصدرون مثل هذه الاوامر للجيش، يريدون ان يسكت الجنود على راشقي الحجارة. ان ذلك يدل على فقدان الاتزان؛ فبدلاً من مطاردة العرب بالهراوات، يجب اطلاق النيران على رؤوسهم. وليس لدي شك في ان ذلك سوف يحدث في نهاية الامر، حيث توجد حدود لصبر الجنود» (**هآرتس**، ٢٩/٢/١٩٨٨).

• صرح مسؤول اميركي كبير بأن اغبى ما قام به الكونغرس الاميركي، خلال العام الحالي، هو اصدار قرار غلق مكتب م.ت.ف. في نيويورك، لأن ذلك سوف يدفع كل الدول الى التصويت معها، مما يؤدي الى تحقيق نتيجة عكسية لأصحاب هذا القرار (**الاهرام**، ٢٩/٢/١٩٨٨).

• اكد وزير الخارجية الايطالية، جوليو اندريوتي، ضرورة احلال السلام في الشرق الاوسط. وفي مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارته للمملكة العربية السعودية، قال اندريوتي انه يتعين اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، مؤكداً تشديد المجموعة الاوروبية على ضرورة منح حق تقرير المصير لهذا الشعب، وتأييدها للمقترحات الداعية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، تحت اشراف الامم المتحدة (**البعث**، ٢٩/٢/١٩٨٨). على صعيد آخر، صرح وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، ديفيد ميلر، عند توقفه في الكويت في طريقه الى عمان، بأنه لا يمكن احراز تقدم نحو السلام في الشرق الاوسط، قبل ان توافق اسرائيل على المشاركة في مؤتمر دولي (**النهار**، ٢٩/٢/١٩٨٨).

• بعد محادثاته الموسّعة مع الرئيس المصري، حسني مبارك، في القاهرة، اكد وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، ان الحوار المستمر مع مبارك يؤدي الى تطوير الافكار المطروحة. وقال شولتس انه يسعى الى السلام الشامل؛ وهذا يوجب أخذ كل الدول المشاركة بعين الاعتبار، وكذلك قضايا الأمن. واضاف شولتس: «ان علينا ان نأخذ بالاعتبار الشعب الفلسطيني، وأمانيه، وحقوقه المشروعة» (**الاهرام**، ٢٩/٢/١٩٨٨).

١٩٨٨/٢/٢٩

• اعرب رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، عن أمله في عقد قمة عربية غير عادية تكرس للبحث في الموقف في الاراضي المحتلة، كما اقترح، أمس، الرئيس الجزائري، الشاذلي بن